

## خمس قتل في هجوم انتحاري

# أفغانستان: انتخابات تشريعية في قندهار بعد أسبوع من إجرائها في سائر أنحاء البلاد



الناخبون الأفغان ينتظرون لإدلاء بأصواتهم

فتحت مكاتب الاقتراع السبت ابوابها في ولاية قندهار جنوب أفغانستان حيث تنظم الانتخابات التشريعية بعد أسبوع من سائر أنحاء البلاد بسبب تأجيلها إثر اغتيال طالبان قائد الشرطة المحلية. ودعى أكثر من 500 الف ناخب للتصويت والمخاطرة بحياتهم في ولاية قندهار الأكبر في البلاد ومهد حركة طالبان. وكان تم تأجيل الانتخابات اسبوعا بعد اغتيال قائد الشرطة المحلية الجنرال عبد الرزاق في 18 أكتوبر، وكان رجلا مثيرا للجدل لكن محترما ومناهضا لطالبان ويقف بوجه التمرد في الجنوب. كما قتل قائد المخابرات في الولاية وصحافي في التلفزيون العام بيد عنصر لطالبان «متسلل» كان موظفا كحارس شخصي لحاكم الولاية، وأصيب 13 شخصا بجروح في الاعتداء بينهم جنرال اميركي. ونجا من الاعتداء الجنرال سكوت ميلر قائد الجيش الاميركي والحلف الاطلسي وقوع الاعتداء. وتم تعزيز الامن لتمام التصويت حيث فرض حظر تجول على العربات في المدينة، بحسب مراسل فرانس برس. وقال ناخب في المدينة «نريد ان نصوت وسنصوت حتى لو خاطرنا بحياتنا». وتشكلت طوابير طويلة منذ الساعة 07.00 (23.39 ت غ) امام مكاتب الاقتراع التي فتحت بتأخير ساعتين. وتكررت بذلك مظاهر الخلل التي شهدها الاقتراع نهاية الاسبوع الماضي رغم الانتقادات الشديدة التي وجهت الى اللجنة الانتخابية المستقلة التي تنظم الانتخابات. وافر هذا الاقتراع في قندهار سيتم نشر الارقام النهائية للمشاركة ووطنيا. وبحسب اللجنة الانتخابية صوت نهاية الاسبوع الماضي نحو اربعة ملايين ناخب رغم الهجمات. وقتل او اصيب نحو 300 شخص السبت الماضي على هامش الانتخابات.

في أفغانستان الذي كان موجودا لدى وقوع الاعتداء. وتم تعزيز الامن لتمام التصويت حيث فرض حظر تجول على العربات في المدينة، بحسب مراسل فرانس برس. وقال ناخب في المدينة «نريد ان نصوت وسنصوت حتى لو خاطرنا بحياتنا». وتشكلت طوابير طويلة منذ الساعة 07.00 (23.39 ت غ) امام مكاتب الاقتراع التي فتحت بتأخير ساعتين. وتكررت بذلك مظاهر الخلل التي شهدها الاقتراع نهاية الاسبوع الماضي رغم الانتقادات الشديدة التي وجهت الى اللجنة الانتخابية المستقلة التي تنظم الانتخابات. وافر هذا الاقتراع في قندهار سيتم نشر الارقام النهائية للمشاركة ووطنيا. وبحسب اللجنة الانتخابية صوت نهاية الاسبوع الماضي نحو اربعة ملايين ناخب رغم الهجمات. وقتل او اصيب نحو 300 شخص السبت الماضي على هامش الانتخابات.

دائجم بإقليم كوناړ يوم أول أمس. وأشار الفيلق إلى أن الحادث وقع في بلدة جوريجا بالمنطقة عندما انفجرت العبوة الناسفة قبل أوّنها، ولم تعلق الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة، من بينها طالبان، على الحادثين حتى الآن.

اثنين بجروح خطيرة»، وأضاف أنه «تم تنفيذ القصف الجوي في بلدة تاروا كور بالمنطقة أول أمس الخميس، باستخدام طائرة بدون طيار». وفي الوقت نفسه، ذكر فيلق سلاب 201 أن مسلحا من طالبان لقي حتفه، بينما كان يزرع عبوة ناسفة في منطقة

أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس السبت. التابع للجيش الأفغاني في الشرق في بيان أمس الجمعة أن «قوات التحالف نفذت قصفًا جويًا على عناصر طالبان في منطقة واتابور، مما أسفر عن مقتل 3 مسلحين وإصابة

والى كوت، بإدشاه خان أن «56 من طالبان قُتلوا»، وصرّح المتحدث باسم شرطة قندهار ضياء دراني «خططنا لهذه العملية قبل التصويت» لأن «الاستخبارات قالت إن طالبان كانوا يترقبون شُن هجمات السبت». وأشار أيضا إلى أن «آلية كانت تنقل

## «الأمم المتحدة» تردّ مشروع قرار روسي بشأن معاهدة الأسلحة النووية

التصرف حيال هذا الوضع ذي التداعيات الكارثية» إذا انسحبت الولايات المتحدة من المعاهدة. وشرح السفير الأميركي المكلف شؤون نزع الأسلحة وروبرت وود الجمعة موقف واشنطن مؤكدا أمام اللجنة أن الولايات المتحدة حاولت «خلال خمس سنوات ونصف السنة التحدث مع روسيا» عن انتهائها لمعاهدة الأسلحة النووية، وأضاف وود الذي نقلت كلامه البعثة الدبلوماسية الأميركية في الأمم المتحدة، «وبدلا من قبول النقاش، لم نحصل إلا على نفي وانتهات مضحكة تشير إلى أن الولايات المتحدة هي من ينتهك المعاهدة». وقال الدبلوماسي الأميركي إن «الولايات المتحدة صوبرة للغاية مع روسيا وأملنا أن يفعل هذا البلد ما يجب فعله وهو تدمير» الصواريخ التي تنتهك المعاهدة.

وأثناء النقاشات، أكدت روسيا بحسب مصدر دبلوماسي روسي أنها تحتفظ بإمكانية تقديم مشروع قرار أمام مجلس الأمن الدولي. لكن الولايات المتحدة تتمتع بحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن. ويمكن لروسيا أيضا أن تقترح التصويت على القرار مباشرة في الجمعية العامة للأمم المتحدة (193 دولة) من دون أن يتم تبني القرار مسبقا من قبل اللجنة المكلفة شؤون نزع الأسلحة. وقال سفير روسيا في المنظمة الدولية فاسيلي نيبينزيا مساء الخميس لوكالة فرانس برس إنه يأمل في إجراء تصويت في الجمعية العامة «في أقرب وقت ممكن». وأوضح دبلوماسي روسي في وقت سابق أمام اللجنة التابعة للجمعية العامة أن «الأسرة الدولية ملزمة

ردّت لجنة ضمن الجمعية العامة للأمم المتحدة متخصصة في شؤون نزع الأسلحة، الجمعة طلبا تقدمت به روسيا مناقشة مشروع قرار يهدف إلى المحافظة على معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى التي تريد الولايات المتحدة الانسحاب منها. ورفضت 55 دولة في تصويت، تسجيل هذا النقاش على جدول أعمال اللجنة، مقابل 31 دول آيدت طلب روسيا وامتنعت 54 دولة عن التصويت، بحسب مصدر في الأمم المتحدة. وتعتبر دول عديدة رفضت طلب موسكو أن موضوع معاهدة الأسلحة النووية يعود أولا إلى مجلس الأمن الدولي لأن قراراته ملزمة لخلافه للتصوُّص التي يمكن أن تتبناها الجمعية العامة للأمم المتحدة.

## وزير الإعلام الباكستاني: لن نجري حوارا سوريا لا مع الهند ولا مع إسرائيل

قائلا: «لن نجري حوارا سوريا لا مع (رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي) مع إسرائيل». مسار طير ان خادع، بالهبوط في عمان لفترة قصيرة، لتعيد كما لو أنها رحلة من عمان إلى إسلام آباد، وليست رحلة من تل أبيب إلى إسلام آباد. وأثارت التفرقة مجموعة من الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كان إحسان أقبال واحدا من الكثيرين الذين سعوا للحصول على توضيح من الحكومة بشأن هذه القضية.

رد وزير الإعلام الباكستاني، فؤاد شوري أمس السبت، على تغريدة لوزير الداخلية السابق إحسان أقبال، حول ما تردد من وصول ما يزعم أنها «طائرة إسرائيلية» إلى إسلام آباد قبل بضعة أيام، طبقا لما ذكرته شبكة «جيو.نيو» التلفزيونية الباكستانية أمس السبت. وقال فؤاد شوري صباح أمس السبت، إن الحكومة لن تجري حوارا أكبر دول مع الهند ولا مع إسرائيل. وأضاف الوزير باللغة الأردية

## الفلبين: استعدادات قصوى مع اقتراب إعصار «يوتو»

وتابع المكتب أنه من المتوقع أن يجلب إعصار «يوتو»، أمطارا بين متوسطة وغزيرة ورياحا ما بين قوية وقوية جدا في منطقة «لوزون» شمال البلاد، اعتبارا من مساء الإثنين المقبل، مضيفا أن السفر البحري سيكون محفوفا بالمخاطر. يأتي هبوب الإعصار، فيما استعد الفلبينيون لتكريم موتاهم خلال عيد جميع القديسين وعيد الموتى يومي الأول والثاني من نوفمبر. وحثت السلطات السكان على زيارة الجبانات في وقت مبكر بقدر الإمكان، بينما تم وضع فرق الطوارئ في حالة استعداد قصوى.

يتجه إعصار قوي باتجاه شمال الفلبين، أمس السبت، قبل أيام من زيارة ملايين الفلبينيين للجبانات، في تقليد سنوي لتكريم الموتى. وقال مكتب الأرصاد الجوية، إن إعصار «يوتو» تصاحبه رياح تبلغ سرعتها القصوى 200 كيلومتر في الساعة وزوابع بسرعة 245 كيلومترا في الساعة، بينما يقترّب من سواحل شمال شرقي الفلبين. وأضاف المكتب أن الإعصار يتحرك غربا، بسرعة 20 كيلومترا في الساعة ومن المتوقع أن يصل إلى اليابسة، عبر حدود إقليم كاجايان وإيزابيل شمال الفلبين بحلول الثلاثاء المقبل.

## ندعم الشركاء الذين يرغبون الاستقرار على الفوضى

### ماتيس: روسيا لا يمكن أن تحلّ محلّ الولايات المتحدة في الشرق الأوسط



وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس

وجود روسيا في المنطقة لا يمكن أن يحلّ محل الالتزام الطويل والدائم والشفاف للولايات المتحدة حيال الشرق الأوسط — وتابع ماتيس «ندعم الشركاء الذين يرغبون الاستقرار على الفوضى». وكانت كاتي ويلبارغر المكلفة الشؤون الدولية في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) صرحت في الطائرة التي أقلت وزير الدفاع الأميركي إلى المنامة حيث وصل الجمعة، أن ماتيس يريد تذكير الدول العربية بأنها تبقى «شريكا مميّزا لأنها ملتزمة على الأمد الطويل». وصرّح وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس السبت أن روسيا التي تعزّن نفوذها في سورية بفضل انتصاراتها العسكرية لمصلحة الرئيس السوري بشار الأسد «لا يمكن أن تحلّ محلّ» الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وقال ماتيس أمام القادة العرب المشاركين في «حوار المنامة»، مؤتمر الأمن الذي يُعقد سنويا في البحرين، إن «انتهازية روسيا وسعيها إلى تجاهل النشاطات الإجرامية للأسد ضد شعبه يثبت افتقادها إلى الالتزام الصادق بالمبادئ الأخلاقية الأساسية». وأضاف اليوم أريد أن يكون ذلك واضحا:

## الآلاف في أستراليا يتظاهرون ضد سياسة بلادهم بشأن المهاجرين

شارك الآلاف من سكان أستراليا، في مسيرات أمس السبت، بمدينة سيدني وملبورن، وطالبوا حكومة بلادهم بإعادة جميع طالبي اللجوء من جزيرة «ناورو» إلى أستراليا، خاصة الأطفال. وفي سيدني، قال سيموني الروك الإسكتلندي الأسترالي جيمي بارنس الذي انضم إلى الاحتجاجات، إن المهاجرين معتقلون في ناورو، «بلا أمل، وبلا مستقبل، وبلا شيء يعيشون من أجله، أو يسعون لتحقيقه، أو يحملون به». وتم إلقاء الضوء بقوة خلال الاسبوع الماضي على الحالة الصحية للمهاجرين الذين دفعت بهم أستراليا إلى مراكز احتجاز تابعة لها في جزيرتي «ناورو» و«مانوس» قبالة سواحل بابوا نيو غينيا، مما سبّب موت مائة من المهاجرين الذين تم نقلهم إلى «مانوس» عبر الهاف للمظاهرين في سيدني بصدمة جراء تقارير أفادت بأن الأطفال المهاجرين المحتجزين في «ناورو» يعانون من مشكلات نفسية، كما أن البالغين الذي قضاوا أكثر من خمس سنوات هناك فقدوا الأمل واصلبوا بما يعرف باسم «متلازمة الاستسلام والموت النفسي». ودعا عدد من النواب

رئيس الوزراء موريسون إلى التصرف بإنسانية والسماح للأطفال وأسرههم بالقدوم إلى أستراليا. وكانت نيوزيلندا عرضت استقبال 150 من المهاجرين المحتجزين في ناورو سنويا، ولكن موريسون لم يقبل العرض، بزعم أنهم ربما يحاولون العودة إلى أستراليا بجوازات سفر نيوزيلندية. وأشارت إلى أن هناك 52 طفلا بين 652 من المهاجرين في مراكز الاحتجاز في «ناورو»، بالإضافة إلى 730 رجلا في «مانوس».

## انتخابات رئاسية اليوم في البرازيل وسط أجواء متوترة

ينتخب البرازيليون اليوم الأحد رئيسهم بعد منافسة يبدو أن مرشح أقصى اليمين جاير بولسونارو سيكسبها بسهولة أمام اليساري فيرناندو حداد، ذلك بعد حملة انتخابية سادها التوتر. وإذا فاز ضابط الاحتياط في الجيش أيلفان لاربعة سنوات المحافظ ميشال تامر، فإن أكبر دول أميركا اللاتينية ستكون آخرات لثمرة الأولى رئيسا من اليمين المتطرف فيشيد بحقبة الدكتاتورية (1964-1985) وجلاذيتها. وتوقع استطلاع نشر مساء الخميس فوزا واضحا لبولسونارو (63 عاما) مرشح الحزب الليبرالي وحصوله على 56 بالمئة من الأصوات مقابل 44 بالمئة لحداد (55 عاما) مرشح حزب العمال. ودعى نحو 147 مليون ناخب للاقتراع اثر حملة انتخابية شهدت استقطابا شديدا وعقبا بعد الجولة الاولى في هذا البلد الاشبه بقارة وينشهد 60 ألف جريمة قتل سنويا وفسادا مستشريًا وركودا اقتصاديا. ويرى كثير من المحللين ان بولسونارو من عوارض الأزمة التي تشهدها البرازيل منذ النهاية الكارثية لـ 13 عاما من حكم حزب العمال مع اقالة الرئيسة ديلما روسيف في 2016. وهذا الشعبي الذي يقول انه يسعى لاستعادة النظام، بنى شعبيته على موجة ضيق شديد تنتاب الشعب البرازيلي. وقال المحلل السياسي ديفيد فلايشر «لقد عرف كيف يستفيد من التيار القوي جدا المناهض لحزب العمال والسياسيين الفاسدين (...) وعرف كيف يروج لنفسه باعتباره سياسيا مناهضا للمنظومة القائمة»، رغم أنه نائب منذ 27 عاما. وفي المقابل، لم ينجح حداد وهو رئيس بلدية سابق لساو باولو في تشكيل «جبهة ديمقراطية» مع وسط اليسار والوسط لقطع طريق الفصم الراسخ على اليمين المتطرف. بيد ان اصواتا عديدة تعالت ضد المخاطر التي يشكلها بولسونارو على الديمقراطية البرازيلية الفتية. وقال استاذ القانون كارول برونر من مؤسسة جان جوريس «يبدو غريبا أن مرشحا يذاع عن القتل والتعذيب والوحشية والتمييز ويناهض 20 عاما من التقدم (الديمقراطي)، قد يتم انتخابه» رئيسا.

## البنتاغون يجري تجربة ناجحة لمنظومة أميركية - يابانية مضادة للصواريخ

تمكن الجيش الأميركي من اعتراض أسس الجمعة، جهاز بالستي متوسط المدى أثناء تجربة منظومة جديدة مضادة للصواريخ طوّرت بالشراكة مع اليابان بعد فشلها في السابق. ورصد بحارة المدرعة الأميركية «يو إس إس جون فين» جهازا بالستيا وتابعوه واستهدفوه عبر الصاروخ الاعتراضي «إس إم-3-بلوك آي آي آيه» أثناء تجربة أجريت من الساحل الغربي لهاواي، بحسب ما أعلنت الوكالة الأميركية للدفاع المضاد للصواريخ (إم دي إيه) في بيان. وصرح مدير هذه الوكالة التابعة لوزارة الدفاع الأميركية سام غريغر «كان ذلك نجاحا رائعا»، وبدأت تجربتان بالفشل في يونيو 2017 ويناير 2018 فيما كانت تجربة فبراير 2017 مثمرة، ومن المفترض أن يسمح الصاروخ الاعتراضي «إس إم-3-بلوك آي آي آيه» الذي طوّره الولايات المتحدة واليابان سويا، بتحديث منظومة الدفاع المضادة للصواريخ «إيجيس» التي زودت بها خصوصا السفن الأمريكية واليابانية. وبحسب وكالة الدفاع المضادة للصواريخ، انفتحت واشنطن 2.2 مليار دولار لتطوير هذه المنظومة الجديدة واليابان حوالي مليار دولار، ولم تتمكن الوكالة على الفور من تقدير ما إذا كانت هذه الأرقام قد ارتفعت.